

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح 961

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يحبب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل
تنفيذ عبد الكريم ابن احمد المجد بدسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:00:01

محمد ابن عبد الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم مستمعي الكرام الى هذا اللقاء في برنامحكم نور على الدرب. ارحب بكم كما ارحب ايضا بضيفنا في هذا اللقاء - 00:00:29

معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة لافتاء حيام الله تعالى الشيخ واهلا وسهلا حيام الله وبارك فيكم وفي المستمعين هذا سائل يقول هل يجوز ان اصلي مع زوجتي صلاة الليل - 00:00:45
جماعة وما الحكم اذا فعلنا ذلك دائما الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قد ثبت في الصحيح - 00:01:07

ان ابن عباس صلى مع النبي عليه الصلاة والسلام صلاة الليل ان الجماعة ائم تلزم المكلفين الفريضة ولكن صلاة الليل اذا فعلها جماعة لا بأس وقد صلى النبي عليه الصلاة والسلام باصحابه اللهم صلي - 00:01:28

في رمضان وصلى معه ابن عباس وجاء من حديث انس في صلاة نافلة لكنها في النهار يقول صفت انا واليتيم خلفه والعجوز من ورائنا النافلة يجوز فعلها يا جماعة لكن - 00:01:53

لا ينبغي الاستمرار على ذلك حيث لا يدخل به تشبه في الفريضة يخطر على بال من يرى هذا المصلني انها اعداد الواجبات عليه ان يصلني احيانا جماعة واحيانا والا فالاصل - 00:02:19

ان ذلك جائز ما لم يظن الوجوب او تشبه بالواجبات مثل ما ذكرنا صلى ابن عباس مع النبي عليه الصلاة والسلام وصلى النبي عليه الصلاة والسلام باصحابه في رمضان ليلتين او ثلاث ثم ترك خشية ان تفرض - 00:02:46

كما في حديث انس الذي ذكرناه انفا وصافت انا واليتيم خلفه والعجوز من ورائنا فلا مانع من ذلك شاء الله تعالى يستمر عليه. نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول اه بعض اهل الميت بعد الدفن يقف على القبر ويدعو طويلا - 00:03:05

ويكون الناس مستعجلين للذهاب الى اعمالهم وهم في هذه الحال يريدون السلام على آآ هذا الرجل ومواساته ثم الانصراف. فهل فعله هذا صحيح ولو كان فيه مشقة على المعزين الاصل ان فعله صحيح - 00:03:33

يوقف على القبر بقدر ما ينحر جزور ويدعى له لكن الرفق بالناس من ينتظر فراغه من اجل التعزية ومن باب ترك المشقة عليهم قد آآ لا يوجد ما يمنع من تأخير هذا الدعاء - 00:03:55

فاما تمت التعزية وانصرف الناس يأتي ليدعو الى لميته وان كان الاصل انه بعد الفراغ من الدفن لكن المشقة حاصل المعزين والمشيعين لا سيما وان بعض الاوقات يكون فيها حر شديد او برد شديد - 00:04:17

لهذا يتناوبون الدعاء ادعي اول الامر واحد والثاني انتظر ويعزى ثم كذا وهكذا لكن المشقة المعزين تدفع بمثل هذا التناوب احسن الله اليكم اه لكن الدعاء يعني لا لا تشرب عليه لو لو اطال فيه - 00:04:38

من حيث الاصل نعم من حيث الاصل آآ مطلوب نعم احسن الله اليكم يقول ما حكم نصب القدمين في الجلسة في الصلاة بين السجدين جاء من حديث ابن عباس وفي مسلم وفي ابي داود والترمذى - 00:05:07

انها السنة واذا قال الصحابي السنة او من السنة وهو مرفوع الى النبي حكم الرفع الى النبي عليه الصلاة ان الصحابي لا يطلق ذلك الا

ويريد سنة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:05:28

هذا نوع من انواع السنة يفعل احيانا والا وثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه يفرش قدمه اليسرى وينصب اليمنى احسن الله اليكم سائل يقول ما افضل كتاب في معرفة صفات وخصائص واخلاق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:44

الشمائل النبوية والخصائص فيها المؤلفات المفردة المستقلة كشمائل الترمذى وقد وجد هذا الكتاب قبولا من علماء المسلمين وشرحوا بشرح كثيرة وان كان بعضها لا يخلو من نفس الغلو عليه الصلاة والسلام - 00:06:14

وايضا دواوين الاسلام كالصحيحين وغيرهما من السنن والمسانيد والمعاجم كلها تذكر فيها هذه الخصائص وهذه الشمائل وهذه الاخلاق والفال في اخلاقه عليه الصلاة والسلام من قبل من قبل ابي الشيخ ابن حبان - 00:06:48

والكتب في هذا الباب كثيرة جدا وكتب السير لا سيما المطول منها سيرة سبل الهدى والرشاد شامي فيها كثير من هذا وايضا الشفاء وشرحه كثير مما يطلبه السائل المصنفة كثيرة جدا في سواء كانت مفردة او - 00:07:14

آآ ابواب اخرى من ابواب الدين في في الدواوين الاصلية المسندة الصحيحين والسنه وغيرها احسن الله اليكم يقول متى يصير الولد الصغير محrama؟ وهل المميز يكون محrama؟ اذا لم يكن محrama هل يخفف الخلوة - 00:07:47

كونه مميزا المحرم لابد ان يكون مكلفا لابد ان يكون مكلفا ليتمكن من الذب عن موليته او من هو محرم لها يتسامح بعض اهل العلم انه في في المميز اذا ناهز الاحتلام وقاربه - 00:08:12

وكان نبيها قد يتسلل في امر السنة والستين فيتجاوزون عن ذلك لا سيما اذا كان نبيها غير مغفل اذا كان لم يكن محrama صار سنه اقل من ذلك بدون لا شك انه يخفف الخلف - 00:08:43

نخفف الخلوة ولا نقول انه هو في الحقيقة باعتباره موجود والخلوة انما تكون اذا خلا بالمرأة يرفع الخلوة من من جهة لكن باعتبار كونه يمكن ان يغير ويخرج من المكان - 00:09:12

بطريقة او باخرى من حيث لا يشعر لا يكفي في رفعها لا يكفي رفع في رفع الخلوة والله اعلم احسن الله اليكم. يقول هل الصيام في كفارة اليمين يكون متواصلا ام يجوز تفريقه - 00:09:35

جاء في اية الكفارة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام الكفارة اطعام عشرة مساكين اوكسوتهم او تحرير رقبة من لم يجد احدى هذه الحال ينتقل الى الصيام لمن لم يجد في الصيام ثلاثة ايام - 00:09:53

وفي بعض القراءات متتابعات يوم ثلاثة ايام متتابعة هذا يستدل به من يقول بوجوب التتابع لا شك ان الوصف بالتتابع ليس من اصل القراءة مثل ما جاء في كفارة الظهار - 00:10:17

شهرين متتابعين كفارة القتل لكن هذه القراءة يستدل بها من يقول بوجوب التتابع علما باننا لو اردنا ان نلحق الصيام بالكافارات الاخرى التي يشترط فيها التتابع مما ذكرنا هناك صيام - 00:10:45

واجب بوصوف مقيد بالتفريق صيام ثلاثة ايام في الحج وبسبعين اذا رجعتم لكن الحق كفارة اليمين بالكافارات الاخرى اولى. وعلى هذا المتجه القول بالتتابع والله اعلم احسن الله اليكم يقول السائل هنا هل التداوى بالقرآن الكريم يكون بايات محددة منه - 00:11:11

ينبغي للمسلم حفظها ام انه باي شيء من القرآن اه جاء في وصف القرآن قول الله جل وعلا ونزل من القرآن ما هو شفاء ونزل من القرآن ما هو شفاء - 00:11:45

الذي يقول ان من بيانية يقول القرآن كله شفاء والذي يقول ان من هذه تبعيضة يقول ان بعض القرآن وايات صور محددة هي شفاء كما ان من القرآن ما هو احكام - 00:12:14

ومنه ما هو اداب الى غير ذلك من انواع اصناف الآيات وال سور يقول ان منه شفاء فيكون بعضه شفاء وبعضه احكام وبعضه اداب الى غير ذلك لكن اكتر اهل العلم على ان من هنا بيانية فالقرآن كله شفاء - 00:12:43

واذا جرب بعظام الآيات او بعظام السور وانتفع بها التجربة كما يقول ابن القيم نافعة في هذا الادوية ويبقى ان القرآن كله شفاء بناء على

قول الاكثر ان من هنا بיאنية. نعم - 00:13:07

وليس تبعيضة نفعنا الله بالقرآن العظيم. يقول السائل هنا ما صحة القول لأن السترة في الحرم تسقط في اثناء الصلاة النصوص التي جاءت في السترة ومنها الامر بها عامة وشاملة - 00:13:32

اما بالنسبة للمسجد النبوى وداخل دخولا اوليا لان النصوص قيلت فيه لو صلى احدكم الى شيء يستره سببه قصة ابى سعيد مع الشاب من بنى ابى معيط في المسجد النبوى - 00:14:00

واما بالنسبة لغيره من المساجد فهى ملحقة به ومع ذلك المسجد الحرام جاء عنه عليه الصلاة والسلام انه صلى الى غير جدار قال ابن عباس يعني الى غير سترة وهذا في وقت الحاجة - 00:14:23

وازدحام الشديد وتجاوز عن ذلك والا في اوقات السعة تمكن من السترة والتتمكن من رد من اراد ان يجتاز بين يديه فهو كفiroه. والله اعلم يعني يمد المصلى يده ليحجز من اراد قطع نعم - 00:14:43

صلى احدكم الى شيء يستره. هم وصلنا الى ستة عليه ان يدفع اذا صلى اى احدكم الى شيء يستره فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتلها - 00:15:04

فان معه قرين السترة قال بعضهم بوجوبها ولكن كونه عليه الصلاة والسلام صلى الى غير ستة هذا يصرف الامر آآ من الوجوب الى الاستحباب صلى الى غير جدار. قال ابن عباس يعني الى غير ستة - 00:15:23

صلوا الناس يطوفون بين يديه المقصود ان المشقة تجلب التيسير كما هو مقرر عند اهل العلم ومن ذلکم من ذلکم اذا من ذلکم اذا آآ كثرت الجموع في اوقات الموسم في - 00:15:46

العاشر الاواخر وفي الحج وغير ذلك فان المشقة حينئذ تجلب التيسير ويطبق عليها ما جاء عنه عليه الصلاة والسلام انه صلى الى غير جدار احسن الله اليكم. يقول هذا السائل ما هي الاسباب المعينة على الوصول للعلم النافع مع كثرة مشاغل الحياة - 00:16:08

لا شك ان من عرف الهدف الذي يقصده وما جاء فيه من نصوص الكتاب والسنّة لا شك انه يستسهل كل وسيلة يبذلها مع وجود هذه المشاغل على طالب العلم ان يسد ويقرب - 00:16:37

يقتصر على ما يعينه ويقيم حياته بحاجته وحاجة اسرته ويصل الباقى للعلم والجلوس بين يدي المشايخ والقراءة والنظر وادامة النظر في الكتب التي تعينه على ذلك ويكثر من تعبه - 00:17:01

ويلزم التقوى والله ويعلمكم الله فاذا بذل الاسباب وعلم الله من صدق النية وهو مخلص في ذلك لله جل وعلا اعانه على التحصل وليسك الطرق والوسائل الخطط التي اهل العلم - 00:17:31

لطلابه اذا سار على دريهم وعلى طريقتهم ومناهجهم انه مع الاخلاص والدأب والجد والاجتهاد يدرك ان شاء الله تعالى مع كثرة هذه المشاغل يمكن ان يقال لان وان طال الطريق على الانسان انه يواصل فيه ولا - 00:17:55

يعني اه يتردد في الوصول الى بغيته من هذا؟ نعم يواصل ويسلك الطريق ويسهل الله له به طريقا الى الجنة ولو طال عليه الامر بل لو قدر انه مع حرصه واجتهاده - 00:18:24

وطول الطريق عليه. ما ادرك شيئا يذكر من العلم بحيث يصل في زمرة اهل العلم يكفيه الوعد من سلك طريقا يلتمس به علما سهل الله له به طريقا الى الجنة - 00:18:48

وعليه بذل السبب النتائج بيد الله جل وعلا الله اليكم سائل يقول مع كثرة العكوف على قراءة كتب السلف هل يمكن ان يبني هذا طالب علم دون الجلوس في دروس العلماء - 00:19:03

الاصل ان التعلم يكون على العلماء ولا يكفي النظر في الكتب مساعدة لكن الاصل في التعلم والعلم ان يؤخذ من افواه العلماء ولذا قال بعضهم ومن كان حلمه من كتابه - 00:19:26

كان خطأ اكتر من صوابه لانه قد يفهم هذا الكلام ويفهمه على وجه على غير مراد مؤلفه على غير ما يفهمه اهل العلم لان العلم له مفاتيح - 00:19:49

وهذه المفاتيح بابي اهل العلم الذين افروا اعمارهم التعلم والتعليم والبحث والتنقيب ومدارسة المسائل وتلاقي الفكار والفهم علم
يبني يبني بعضه على بعض يأتي شخص يعرف القراءة والكتابة ويكثر ويقرأ في كتب العلم - [00:20:08](#)

مباشرة ولا يجلس على العلماء لابد ان ان ان يظل في فهمه قد اه تكون العاقبة ليست حميده مع ان هناك بعض المؤلفات لبعض
المعاصرين طالب العلم ويفهمها بنفسه - [00:20:32](#)

ولا تحتاج الى الى آكبير عناء وتعب في فهمها. مثل هذه اذا كان لا يستطيع الحضور عند المشايخ يقتصر عليها ويقرأ فيها واذا اشكل
عليه شيء منها يسأل عنه - [00:20:51](#)

والا في الاصل ان الكتب والمتون والشروح التي الفها اهل العلم لطلاب العلم لابد ان تتلقى عن اهل العلم اذا ادرك طالب العلم من آآ
ملازمة الشيوخ ما يكتفيه للاستقلال - [00:21:06](#)

حييند يستقل ماذا يشيخ عن اه ما يسر الله عز وجل الان لطلاب العلم من وجود التسجيلات هذه الذخائر العلمية التي هي شروح
لمتون وغيرها متوفرة بين يديه ان لم يتمكن من الوصول الى العلماء والجلوس بين يديهم - [00:21:24](#)

وكان في ذلك عوضا له ما في شك ان هذه الوسائل نافعة ومعينة لكنها لا تكفي لبناء طالب العلم دون ان يجلس على المشايخ وجريت
هذه الوسائل وآآ طلب العلم من خالها - [00:21:45](#)

انه بامكانه ان يكتب سؤاله ويلقى على الشيخ من خلال هذا الجهاز ويجيبه الشيخ لا يتيسر له الامر مثل ما يتيسر لمن حضر الدرس
من حضر الدرس ولكن على كل حال - [00:22:06](#)

ما لا يدرك كله لا يترك ما يمكن منه اذا امكن طلب العلم من خلال هذه الاجهزه وامكن السؤال من خلالها وكم ما يفوته لسؤال اهل
العلم سواء كان بالهاتف او - [00:22:24](#)

المرور عليهم وسؤالهم مما يشكل عليه ويحصل خير ان شاء الله احسن الله اليكم ونفع بما آآ قلتم وبهذا مستمعي الكرام نصل الى
ختام هذه الحلقة اتقدم في ختامها بالشكر الجليل لمعالى الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله - [00:22:42](#)

الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر الله له ولكم انتم مستمعي الكرام ونلقاكم باذن الله تعالى
في لقاء مقبل. وصلى الله على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:23:04](#)

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل
تنفيذ عبد الكريم ابن احمد المجد - [00:23:21](#)